

## وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 35 @ .

- ( إلى [ ] فيما نالنا نرفع الشكوى % ففي يده كشف المضرة والبلوى ) .
  - ( خرجنا من الدنيا ونحن من أهلها % فلا نحن في الأموات فيها ولا الأحياء ) .
  - ( إذا جاءنا السجن يوماً لحاجة % عجبنا وقلنا جاء هذا من الدنيا ) .
- وقد مدح البرامكة جميع شعراء عصرهم فمن ذلك قول مروان بن أبي حفصة وقيل إنها لأبي الحجاج في الفضل المذكور .
- ( عند الملوك منافع ومضرة % وأرى البرامك لا تضر وتنفع ) .
  - ( إن كان شر كان غيرهم له % والخير منسوب إليهم أجمع ) .
  - ( وإذا جهلت من امرء أعراقه % وقديمه فانظر إلى ما يصنع ) .
  - ( إن العروق إذا إستسر بها الندى % أشب النبات بها وطاب المزرع ) .
- وغضب الرشيد على العتابي الشاعر فشجع له الفضل فرضي عنه فقال .
- ( ما زلت في غمرات الموت مطرحاً % يضيق عني وسيع الرأي والحيل ) .
  - ( فلم تزل دائماً تسعى بلطفك لي % حتى إختلست حياتي من يدي أجلي ) .
- ومدحه أبو نواس بقصائد قال في بعضها :
- ( سأشكو إلى الفضل بن يحيى بن خالد % هواك لعل الفضل يجمع بيننا ) .
- ف قيل له قد أسأت المقال في المخاطبة بهذا القول فقال أردت جمع تفضل لا جمع توصل وتبعه المتنبي بقوله .
- ( عل الأمير يرى ذلي فيشفع لي % إلى التي صيرتني في الهوى مثلاً ) .
- وعمل فيه بعض الشعراء بيتاً واحداً وهو .
- ( ما لقينا من جود فضل بن يحيى % ترك الناس كلهم شعراء )